

misaQlAdiawaF@ | العقيدة الطحاوية | الدرس الثاني و

الثلاثون

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. قدركم الله والعرش والكرسي حق وهو مستغن عنه. وما دونه قوله والعرش العرش في اللغة في اللغة وليس في الشرع في اللغة هو سرير الملك. وليس معنى ذلك نقول ان عرش الرحمن هو سر الملك لا. نقول لغة في اللغة - 00:00:02
اذا قيل الحاكم او الوالي على عرشه جالس عليه معناه جالس على سرير ملكه وعرش الرحمن لا يعلم كونه وحقيقته الله عز وجل وقد اتت اوصاف في نعته فجاء في القرآن - 00:00:32

في وصفه بانه مجيء يعني له مجد. قال سبحانه ذو العرش المجيد. وجاء في وصفه انه عظيم عرش ذو عظمة. قال سبحانه لا اله الا الله العرش العظيم وقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. وورد في وصفه - 00:01:02
بانه كريم. كما قال سبحانه ذو العرش اه العرش الكريم فهذه اوصاف العرش والقرآن ثلاثة مجيد كريم عظيم وعرشه سبحانه على الماء كما قال سبحانه وهو الذي خلق السماوات في ستة ايام وكان عرشه على الماء - 00:01:32

ويحمل عرش الله عز وجل يوم القيامة ثمانية من الملائكة. ووصف هؤلاء الملائكة الذين يحملوا العرش قال النبي عليه الصلاة والسلام في السنن وهو حديث صحيح اذن لي ان اتحدث - 00:02:02
ملك من حملة العرش ما بين ابي داود ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبع مئة عام اذا كان هذا ملك واحد من حملة العرش فما ظنك بالعرش العرش له قوائم. كما في حديث الشفاعة. قال فاذا - 00:02:22

رفعت رأسي فاذا موسى اخذ بقوائم العرش فلا ادري. رفع قبلي ام جوزي ما شاء الله. من توسل الداعي بان في تفريج الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم. لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم - 00:02:52
فمن الفاظ تفريج كربات المكروب. التوسل الى الله عز وجل بان عرشه عظيم وخلق اكبر من خلق السماوات والارض. واكبر من خلق الكرسي وهو اعلى الجنة وهو والفردوس الاعلى النبي عليه الصلاة والسلام يقول يسأل - 00:03:22

الله الجنة تسأل الفردوس الاعلى. فانه اعلى الجنة. واوسط الجنة. فهو اعلى الجنة مثل الفندق الفردوس الاعلى اتت كالقبة. اعلى الجنة. وسقف الرحمن الله عز وجل ينزل الى السماء الدنيا حين يبقى الثلث الاخير من الليل. وآ السلف رحمهم الله - 00:03:52
قال الشيخ ابراهيم والاولى السكوت عن هذا فلا يقال هل يخلو العرش منه ام لا؟ فنثبت ان الله عز وجل كما اتت به النصوص. ولا نقول يخلو من العرش او لا يخلو منه العرش - 00:04:32

فقوله والعرش والكرسي حق. يعني العرش حق نؤمن به. لان النصوص اتت به من كتاب والسنة. والله عز وجل لما خلق السماوات والارض استوى العرش. قال سبحانه الرحمن على العرش استوى. وقال الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى العرش الرحمن - 00:04:52

فخلق السماوات والارض ثم استوى على العرش سبحانه وتعالى استواء يليق بجلاله وعظمته فتحرف اول ولا تعطل ولا نكيف ولا نمثل تلك الصفة. كيف استوى؟ الله اعلم ولا نسأل عن ذلك. فنقول كيف استوى الله على العرش لما خلق السماوات والارض. قال - 00:05:22

والكرسي الكرسي اعظم اية في كتاب الله سميت به. اية واذا قرأها العبد واذا قرأها العبد قبل ان ينام لم يزل عليه من الله حافظ

حتى يصبح كان في البخاري ومسلم. وسميت اهل اية الكرسي لورود الكرسي فيها - [00:05:52](#)

وسع كرسية السماوات والارض. ولم يرد في وصف الكرسي حديثا فيما اعلم اه سوى قول ابن عباس قول صحيح مرفوع وانما ورد لم يرد فيه حديث مرفوع عن النبي وانما ورد عن العباس رضي الله عنهما بان الكرسي موضع قدمي الرحمن - [00:06:22](#)

العرش اكبر من الكرسي. ورد في بعض اثار كخردلة في فلاة. يعني الكرسي بالنسبة للعرش. فالكرسي صغير بالنسبة للعرش والعرش اعظم واكبر منه لذلك قالوا والكرسي حقا ايضا نؤمن بالكرسي. فقد قال الله عز وجل في النص وسع كرسية السماوات والارض -

[00:06:52](#)

ثم واعظم مخلوق العرش وآ الله عز وجل وهو مستو على عرشه ومستغني عنه كما قال عز وجل فان الله غني عن العالمين. فكل ما سوى الله عالم قال ان الله هو الغني الحميد. بل ان العرش محتاج الى الله. فكل ما - [00:07:32](#)

من في السماوات ومن في الارض يسبح لله. قال سبحانه وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون المتر ان الله يسبح له من في السماوات ومن في الارض. والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه - [00:08:12](#)

في العرش محتاج لله. اذا قيل الله عز وجل فوق فكيف غير محتاج العرش نقول نعم اولاً رب العالمين خالق ذلك مخلوق ويضرب

اهل العلم مثالا مخلوق مع مخلوق. وهو فوقه وغير محتاج فيه. فمثلا السماوات - [00:08:32](#)

الارض واكبر من الارض. ومع ذلك السماء وهي فوق ليست محتاجة للارض وهي السماوات اكبر بكثير من الارض. فاذا كان هذا المخلوق

الكبير الاعلى غير محتاج. للمخلوق الاصغر منه وهو اسفل منه. فهذا مخلوق - [00:09:02](#)

فمن باب اولى لا شك. الله عز وجل غير محتاج بالعرش. كما في فان الله غني عن العالمين. والايات الكثيرة له الملك وهو العلي

العظيم. وهو العلي الكبير فهو كبير العرش مخلوق. من مخلوقاته. لذلك مستغني سبحانه - [00:09:32](#)

ذلك قال مستغن عن العرش وما دونه يعني ومستغني عن العرش وما دونه من المخلوقات فهو مستغني عن الارض ومستغني عن

الشمس وعن مستغني عن العباد كلهم. قال سبحانه ان تكفروا فان الله غني عنكم. فليس محتاجا - [00:10:02](#)

وفي الحديث القدسي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد لم لست محتاجا لكم. بل ان الخلق هم

محتاجون اليه. كل يوم هو في شأن. قال محيط - [00:10:22](#)

بخلقه وفوقه. محيط بخلقه وفوقه. محيط بكل شيء وفوقه. يعني الله عز وجل محيط بكل شيء. وهو العرش محيط بكل شيء حتى

بالعرش. يعني يريد ان يبين بان الله بين وبين العرش مخلوق من مخلوقاته وهو الله غير محتاج غير محتاج له. محيط بكل -

[00:10:42](#)

كل شيء كما قال سبحانه وكان الله بكل شيء محيطا. وقال والله من ورائهم محيط. وقال وهو الكبير. وقال وما كنا عن الخلق غافل

فهو محيطه. وقال وهو الاول والآخر - [00:11:12](#)

الظاهر والباطن. الظاهر ليس فوقه شيء. الباطن ليس دون شيء. فهو محيط بكل شيء. سبحانه. ومحيط كل شيء هو مع احاطته بهم

ليس ممتزجا بهم ولو مخالطا لهم. بل قال وفوقه - [00:11:32](#)

الله محيط بهم لا تخفى عليه خافية. محيط بالخلق جميعا العرش وغير العرش. ولا تخفى عليه خافية وهو فوقهم سبحانه. قال عز

وجل سبح اسم ربك الاعلى. وقال اليه يصعد الكلم الطيب. وقال يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي - [00:11:52](#)

قال النبي عليه الصلاة والسلام ينزل ربنا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر من فوق الى اسفل يدل علينا في العلو. سبحانه

وتعالى. وقال هو الاول والآخر والظاهر - [00:12:22](#)

الذي ليس فوقه شيء. فالله عز وجل فوق العرش وهو فوق جميع فوق العرش محيط بهم مطلع عليهم لا تخفى عليه منهم خافية

لذلك قال محيط بالخلق محيط بكل شيء وفوقه وقد - [00:12:42](#)

عن الاحاطة خلقه. اعجى تقدير الكلام اعجز خلقه عن الاحاطة به. يعجز الخلق كله من اولهم الى اخره ولو اجتمعوا ان يحيطوا بالله.

وهذا اعجاز لهم اعجاز وهذا اعجاز لا يمكن ان يأتي به البشر. وهذا - [00:13:12](#)

كما قال الله عن نفسه وهو العلي العظيم وقال وهو العلي الكبير فهو كبير وعظيم وعلي في العلو سبحانه وقال ليس كمثله شيء وقال ولم يكن له كفوا احد. فهو - [00:13:42](#)

هو الكبير العظيم العالي لا لا يمكن احد ان يحيط به. قال سبحانه لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير. وقال لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. اولئك الخلق ضعفاء. والله هو - [00:14:12](#)

وقال ايضا ان الله الرزاق ذو القوة المتين. فهو سبحانه متين لا يحيط به الخير قوة وجبروتا وعظمة وعلوا وذاتا وكبرياء سبحانه نعم. والله اعلم وصلى الله وسلم على محمد. يقول ما هو تقدير حاطط خلقه؟ يعني - [00:14:32](#)

الله خلقه عن الاحاطة بهم. يعني جعلهم عاجزين. وليست هذه النعوت والصفات تعود رب العرش مثل رب العرش العظيم ورب العرش الكريم لانه يكون عرش كريم. لا. في سورة البروج - [00:15:02](#)

ذو العرش ذو العرش المجيد فيه ذو العرش المجيد وصف الله وفي قراءة ذو العرش المجيد. فوصف العرش فلم اجد وفي اخر المؤمنين ذو العرش الكريم فوصف العرش بنوكي. ثم تعرفون منعت يتبع - [00:15:22](#)

والمراد بالكريم يعني في كل صفة كرم من الجمال والبهاء والحلي ونحو ذلك. نعم. وليس المراد بالكلام يعني في اللي هو البذل والعطاء والسخاء لا. وانما كريم جميل. يعني كريم بمعنى الجمال. والحسن والبهاء - [00:15:52](#)

والعظمة والقوة في الخلق. نعم - [00:16:22](#)